

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية



بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في تخصص علوم وتقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية

تحت عنوان:

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط (14-15 سنة)

دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ متوسطات :داري الواسيني- أبو بكر الرازي - ابن خميس
بمغنية

إشراف:

إعداد الطالبين:

أ. مقرواني جمال

• ياسين رحوبين

• محمد نابي

السنة الجامعية: 2018/2017م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْلُزْ
عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي"

سورة طه من الآية 25- 28

صدق الله العظيم

شكر و عرفان

قال تعالى في محكم تنزيله " وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ "سورة آل عمران- من الآية 411، وكذلك مصداقا لقوله "وَلَنَشْكُرَنَّكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" سورة إبراهيم - من الآية 70

أولا وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني وقدرني على إنهاء هذا العمل المتواضع، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي ولجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية والتعليم، وبالأخص النشاط البدني الرياضي التربوي.

وبكل امتنان أشكر الأستاذ المشرف "جمال مقراني" حفظه الله الذي لم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل والذي كان لي في العلم مرشدا وفي المعاملة أخا مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح والتوفيق، فشكرا على تفانيه

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوءاتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلا الله الكريم أن يثيبهم عني خيرا.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الفضلاء في قسم النشاط البدني الرياضي التربوي الذين لم يبخلوا علي جهدا في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه.

وكما أشكر كل أساتذتي ومشايخي وكل من علمني حرفا.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

ياسين رحوين
محمد نابي

إهداء

إلى الأبوين الكريمين اللذين ضحيا وبذلا
وأديا فما
بخلا ، فلهما الدعاء من فلة كبدهما
وإنتاج غرسهما، لو أنهما
تكرما وقبلا بأن أهدي إليهما ثمرة جهدي
هذا إكراما لهما
وتقديرًا لبعض حقيهما، ووفاء بفضلهما
علي، ثم تفضلا
وسمحا بأن أضع خدي عند موطن
قدميهما احتراماً
وتبجيلاً لهما.



ياسين رحويين
محمد نابي

الصفحة	العنوان
	ملخص الدراسة
اب	المقدمة
1	إشكالية البحث
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	المصطلحات و المفاهيم
5	الدراسات السابقة و المشابهة
8	التعقيب على الدراسات السابقة و المشابهة
	الفصل الأول : حصة التربية البدنية و الرياضية
11	مفهوم التربية البدنية و الرياضية
12	اهمية التربية البدنية و الرياضية
12	أهداف التربية البدنية و الرياضية
12	علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة
14	مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية
14	اهداف حصة التربية البدنية و الرياضية
15	مدرس حصة التربية البدنية و الرياضية
16	استاذ التربية البدنية و الرياضية
17	خلاصة
	الفصل الثاني : التوافق الاجتماعي و ماهيته
19	تمهيد
20	مفهوم التوافق
21	ابعاد التوافق
21	نظريات المفسرة للتوافق
22	مفهوم التوافق الاجتماعي
23	ابعاد التوافق الاجتماعي
24	معايير التوافق الاجتماعي
25	عوامل التوافق الاجتماعي
26	خلاصة
	الفصل الثالث : مرحلة المراهقة
28	تمهيد

29	تعريف المراقبة
29	مراحل المراقبة
30	اشكال المراقبة
31	حاجات المراقبة
31	اتجاهات المراقبة
32	اهمية المراقبة
33	خلاصة
	الجانب التطبيقي :
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
36	تمهيد
37	منهج البحث
37	مجتمع البحث
38	عينة البحث
38	مجالات البحث
39	متغيرات البحث
39	مقياس البحث
39	الدراسة الاستطلاعية
40	الاسس العلمية للمقياس
40	الوسائل الاحصائية
	الفصل الخامس :
	عرض و تحليل و مناقشة النتائج
42	تمهيد
43	عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
43	تحليل نتائج الجدول الأول
44	عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
44	تحليل نتائج الجدول الثاني
45	عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
46	تحليل نتائج الجدول الثالث
47	مقابلة النتائج بالفرضيات:
50	الاستنتاج العام
50	التوصيات و الاقتراحات
51	الخاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

37	الجدول رقم 01 يوضح عدد التلاميذ
38	الجدول رقم 02 يوضح عينة الدراسة
40	الجدول رقم 03 يوضح الصدق البياني للابعاد
40	الجدول رقم 04 يوضح معامل الثبات
43	الجدول رقم 05 يوضح نتائج الفرضية الأولى
44	الجدول رقم 06 يوضح نتائج الفرضية الثانية
45	الجدول رقم 07 يوضح نتائج الفرضية الثالثة

ملخص الدراسة

- ✚ عنوان الدراسة : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في الطور المتوسط .
- ✚ مشكلة الدراسة : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية في درجة التوافق الاجتماعي ؟
- ✚ التساؤلات الجزئية :
 - ✚ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص الامتثال للجماعة ؟
 - ✚ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص القدرة على القيادة ؟
 - ✚ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص العلاقة في المدرسة ؟
- ✚ الفرضية العامة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية في درجة التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين.
- ✚ الفرضيات الجزئية :
 - ✚ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص الامتثال للجماعة لصالح الممارسين.
 - ✚ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص القدرة على القيادة لصالح الممارسين.
 - ✚ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين.
- ✚ أهداف الدراسة :
 - ✚ التعرف على التوافق الاجتماعي لدى المتمدسين.
 - ✚ دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.
 - ✚ التعرف على الفروق بين الممارسين و الغير الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية .
- ✚ إجراءات الدراسة :
 - عينة الدراسة : مجموعة من التلاميذ قدر ب 180 تلميذ موزعين على ثلاثة متوسطات لمدينة مغنية .
 - المجال المكاني: متوسطات مدينة مغنية (متوسطة داي الوسيني ، متوسطة ابن خميس ، متوسطة أبو بكر الرازي .
 - المجال الزمني: من سبتمبر 2017 إلى غاية سبتمبر 2018.
 - المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.
- ✚ الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس التوافق الاجتماعي للباحثة المصرية رشا عبد الرحمان محمود والي .
- ✚ النتائج المتوصل إليها:
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص الامتثال للجماعة لصالح الممارسين.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص القدرة على القيادة لصالح الممارسين.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية فيما يخص العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين.
- ✚ الاقتراحات والتوصيات:
 - ضرورة الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك لأثرها الايجابي على الممارسين لها .
 - ضرورة ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ و حثهم على ممارستها حتى خارج المؤسسات التربوية .
 - ضرورة الاهتمام بالمراهق عن طريق دمجها في النشاطات الرياضية و الاجتماعية مثل الجمعيات الرياضية .
 - تحفيز المراهقين على الاحتكاك بالجماعة بغية الاندماج و تحقيق التوافق الاجتماعي معهم .
 - زيادة الحجم الساعي في حصة التربية البدنية و الرياضية و الحث على ضرورة التوافق معها .
 - حث التلاميذ على التعاون و التنافس و تنمية روح الجماعة بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي فيما بينهم .
 - ضرورة الاهتمام بالحصة التدريبية من طرف المدربين والمسؤولين وحتى اللاعبين والنظر إليها كمادة أساسية.

- مقدمة البحث :

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يلزمه التواصل مع غيره بغية تحقيق التكامل ، هذا التكامل يحتاج الى تطور في صفات الإنسان الداخلية و الخارجية ، بحيث أن هناك اتصال وثيق بين النفس و الجسم ، و لذلك نجد أن النمو الجسمي يحتاج الى نمو عقلي نفسي أي يوجد هناك توافق بينهما .

و الإنسان بصفة عامة يمر على مجموعة من التطورات في حياته ، هذه التطورات تؤدي الى نضجه و تفاعله ، ولعل اكبر مرحلة تطور يمر بها الإنسان مرحلة المراهقة ، والتي تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة الى الشباب تحدث فيه مجموعة من التغيرات .

و تمتاز مرحلة المراهقة بصفة خاصة بالميل و التكيف مع المجتمع من اجل تحقيق النجاح الاجتماعي و كسب علاقات اجتماعية و التعايش مع المجتمع ، ولقد أثبتت الأبحاث التربوية و الاجتماعية أن التكيف و التوافق بين النفس و الجسم يؤدي الى التوازن و الاندماج بين البيئة التي يعي فيها و بين نفسه ، أي أنها مرحلة قاعدية للإنسان .

و المراهقة تحتاج الى تربية يتلقاها الفرد لتحقيق التطور و الازدهار ، فهي تسيطر على الوضع الذي يعيش فيه الإنسان ، و من الأمثلة على ذلك التربية البدنية و الرياضية .

تعد التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة و التي تلعب دورا هاما في بناء شخصية الفرد و تحقيق التوافق البدني و الخلفي و النفسي و الاجتماعي ، فالتربية الرياضية تعد واحدة من أوجه التوجيه البدني و النفسي و نموه باستخدام التمرينات و النشاطات الرياضية ، مما يخلق جو التنافس . هذا التنافس بدوره يحقق التوافق الاجتماعي مع بيئته .

و التوافق الاجتماعي عملية تهدف الى تغيير سلوك الشخص و إحداث علاقات أكثر تلاؤم بينه و بين مجتمعه ، مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع مما يساعده على تحسين علاقاته مع الجماعات .

و نظرا لكون التوافق الاجتماعي دليل على تحقيق الصحة الجيدة بنوعها لدى الإنسان ، فقد ارتأينا في بحثنا هذا الى دراسة علاقة حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين ، بحيث تضمنت هذه الدراسة عدة فصول :

ففي **الفصل الأول** تطرقنا الى حصة التربية البدنية و الرياضية و مكوناتها و اهميتها و أهدافها كما تطرقنا إلى العلاقة المدرس بدرس التربية البدنية و الرياضية و خلاصة .

أما في الفصل الثاني فقد تناولنا التوافق و ماهية التوافق الاجتماعي و قد ذكرنا مفهزم التوافق أبعاد التوافق أهمية التوافق الاجتماعي و أبعاده و دور حصة التربية البدنية في تحقيق التوافق الاجتماعي و في الأخير خلاصة عامة حول الفصل .

اما في الفصل الثالث فقد تطرقنا الى مرحلة المراهقة و أهمية المراهقة و مراحل المراهقة و دور التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوازن لدى المراهقة و في الأخير خلاصة عامة و شاملة حول الفصل .

أما في الفصل الرابع تناولنا منهج البحث و إجراءاته الميدانية و ذلك بذكر منهج البحث و عينة البحث و مقياس البحث الخ .

أما في الفصل الأخير فقد تطرقنا إلى تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها و مقارنتها بالفرضيات .

1- إشكالية البحث :

يمر الإنسان في حياته بجملة من التحولات الاجتماعية و الثقافية التي تطرأ عليه ، هذه التحولات أدت إلى تغير جذري على مستوى المؤسسات و الأفراد و القيم الاجتماعية ، بحيث أصبح المراهق يواجه تناقضات في القيم من النظام الأبوي إلى المجتمع (سيد محمود احمد، 2002، صفحة 63).

و تعتبر المراهقة من بين المراحل التي ينتقل فيها الإنسان بمجموعة من التحولات ، فهي مختلف التغيرات الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية ، يتعرض لها الفرد إلى صراعات داخلية و خارجية ، كما أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب .

وتعد التربية البدنية و الرياضية مقياس لتطور الأمم و ازدهارها ، ومادة أساسية في المنظومة الاجتماعية التربوية غايتها إعداد الفرد لمواجهة ما يحول به من تغيرات و تقلبات ، بحيث تساعده على تنمية القدرات المنتظرة سواء كانت بدنية او حركية ، كما تسمح التربية البدنية للفرد بتحقيق التكيف و التوافق مع نفسه و مع مجتمعه ، و عليه ينصح علماء النفس و الاجتماع على ضرورة ممارسة الرياضة لما لها من ايجابيات على النفس خاصة مرحلة المراهقة ، وهذا من اجل تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي .

انطلاقا من كل هذا سوف نسلط الضوء على التوافق الاجتماعي لدى المراهقين و مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على تنمية التوافق الاجتماعي .

و عليه نطرح التساؤل التالي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص الامتثال للجماعة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص القدرة على القيادة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص العلاقة في المدرسة؟

2- الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية في درجة التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص الامتثال للجماعة لصالح الممارسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص القدرة على القيادة لصالح الممارسين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين.

3- أهداف البحث : تكمن أهداف بحثنا هذا في :

- التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي عند المراهق .
- إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية التوافق الاجتماعي للأفراد .
- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و تأثيرها على المراهق من الناحية النفسية و الاجتماعية .
- إبراز دور الأنشطة البدنية و الرياضية في الحيات الاجتماعية و ذلك بتحسين العلاقات مع الآخرين و القضاء على المشاكل الاجتماعية .
- التعرف على الفروق بين الممارسين و الغير الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية .

4- أهمية الدراسة :

- إبراز الأهمية الاجتماعية لحصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماع .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الاجتماعي للمراهق و حصة التربية البدنية و الرياضية .
- مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في فهم العلاقة بين المراهق و المجتمع .
- أهمية المدرسة في التنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ .
- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في بناء شخصية الفرد و تعديل سلوكه بما يتناسب مع المجتمع .

5- المصطلحات و المفاهيم :

5-1- حصة التربية البدنية و الرياضية :

هي جزء من التربية العامة ، تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا ، بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف (فريد نجار، 2003، صفحة 83).

- التعريف الإجرائي :

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية و الجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

2-5- التوافق الاجتماعي :

- التوافق :

هو حالة من التلاؤم و الانسجام بين الفرد و بيئته و قدرته على إرضاء اغلب حاجاته و تصرفاته (عبد الله يوسف ابو سكران، 2009، صفحة 10).

- التوافق الاجتماعي :

هي تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في اتجاهاته و عاداته بهدف ملائمة البيئة و إقامة علاقات منسجمة معها ، إشباعا لحاجات الفرد و متطلبات البيئة .

- التعريف الإجرائي :

هو مجموعة النشاطات و السلوكيات التي يبذلها الفرد حتى يشبع حاجاته و الشعور بالسعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع ، و مسايرة المعايير الاجتماعية و الضبط الاجتماعي و تقبل الآخرين في المجتمع (علي عبد الحسن حسن، 2011، صفحة 110).

3-5- تعريف المراهقة :

هي الفترة التي يكسر فيها المراهق مرحلة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي و يبدأ في التعامل معه و الاندماج فيه ، كما أنها تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة .

- التعريف الإجرائي :

هي مرحلة انتقالية تبدأ بسن البلوغ بحدث فيها تغيرات نفسية و جسدية .

6- الدراسات السابقة و المشابهة :

6-1- الدراسة الأولى :

دراسة **هنودة علي سنة 2012** تحت عنوان التوافق الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي بولاية بسكرة .

- **إشكالية الدراسة :** هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي و التحصيل المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي و التحصيل المدرسي و قد جاءت النتائج كالتالي :

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المدرسي و التحصيل الدراسي (الإدارة ، التلميذ) و التحصيل الدراسي من جهة و بين التوافق الاجتماعي المدرسي بالنسبة للتلميذ عند مستوى الدلالة 0.05 .

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المدرسي (التلميذ ، الأستاذ) و التحصيل الدراسي و بين التوافق الاجتماعي المدرسي (تلاميذ ، مستشار توجيه ، الإرشاد المدرسي) عند مستوى الدلالة 0.05 .

فكانت نتائج الدراسة كالتالي : توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

6-2- الدراسة الثانية :

- دراسة **غالمي عمر سنة 2012** من جامعة شلف تحت عنوان “ هل حصة التربية

البدنية و الرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية و التوافق و الانتماء لدى المراهقين “

1- أهداف الدراسة :

- معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق و الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية .
- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على المراهقين بعد نهاية النشاط البدني و الرياضي .
- معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية و الاجتماعية أثناء حصة التربية و الرياضية و بعدها كيفية التعامل .
- معرفة كيفية تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصيا مع أفراد المجموعة الواحدة كالاندماج في المجتمع ككل .
- إبراز قيمة التربية البدنية و الرياضية في خلق حالات الارتياح للمراهقين و معرفة اتجاهاتهم ، نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة و فعاليات الرياضية .
- معرفة مدى توفر الجو المناسب من حيث التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المدارس الثانوية .
-
- **المنهج المتبع** : اعتمد على المنهج الوصفي و ذلك لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع .
- **عينة البحث** : كانت طريقة اختيار العينة هي الطريقة العشوائية ، و قدر عدد أفراد العينة ب 04 أستاذ و ذلك في مختلف ثانويات مدينة عين الدفلى المقدره ب 37 ثانويات.

- نتائج الدراسة :

- حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية .
- حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

3-6- الدراسة الثالثة :

دراسة عبد الغفار سنة 1995 تحت عنوان : التوافق الشخصي و الاجتماعي لدى المصابين بشلل الأطفال .

تهدف الدراسة لمعرفة مدى تأثير التوافق الشخصي و الاجتماعي للأطفال المصابين بالشلل بدرجة تميزهم عن غيرهم من العاديين ، و مدى تباينهم في توافقهم النفسي و الاجتماعي ، و قد اشتملت العينة على 180 طفلا قسمت إلى 90 طفلا معاق بالشلل من الذكور و الإناث ، و 90 من الأطفال عاديين من الذكور و الإناث ، و طبقت عليهم مقياس التوافق الشخصي الاجتماعي للباحث عطية هناء سنة 1995 ومقياس الرعاية الاجتماعية للمصابين بشلل الأطفال .

وقد أسفرت النتائج على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي الشخصي بين الأطفال المصابين بشلل الأطفال ، و الأطفال العاديين فكانت لصالح الأطفال العاديين ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الرعاية المرتفعة و الرعاية المنخفضة لصالح الرعاية المرتفعة .

4-6- الدراسة الرابعة :

دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد سنة 1996 تحت عنوان : العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة الرياضية و تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المختلين عقليا .
وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المختلين عقليا ، فكانت عينة البحث من 30 طفل تتراوح أعمارهم من 08 إلى 10 سنوات ، تم تقسيمهم بالتساوي إلى 15 طفلا في المجموعة الضابطة و 15 طفلا في المجموعة التجريبية .

و قد أسفرت النتائج على :

انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مقياس التوافق لصالح العينة التجريبية ، و عليه توصي النتائج بالاهتمام بالأنشطة الرياضية لتحقيق التوافق بين الأطفال المختلين عقليا .

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد أن استعرضنا الدراسات السابقة و المشابهة اتضح ان موضوع دراستنا لم يحض ببحث كاف ، لكن كانت هناك بعض الدراسات المشابهة في بعض المتغيرات و هي كالتالي :
اغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي كدراسة غالمي عمر و دراسة عبد الغفار ، أما دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد فقد اتبع المنهج التجريبي و ذلك لاستعماله عينتين تجريبيتين .
بخصوص العينة فقد اختلفت في الحجم حسب كل دراسة ، ففي الدراسة الأولى لغالمي عمر كانت عينة بحثه تتكون من 148 أستاذ موزعين على الثانويات أي 4 أساتذة لكل ثانوية ، أما الدراسة الثانية لعبد الغفار فكانت عينة بحثه مكونة من 180 تلميذ قسموا بالتساوي إلى 90 تلميذ لكل مجموعة ، أما في الدراسة الثالثة لإبراهيم عبد الحميد فقد كانت عينة بحثه تتكون من 30 طفلا .

أما بخصوص الأساليب الإحصائية فقد تشابهت كثيرا في الدراسات السابقة مثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ، أما بخصوص أدوات البحث اغلبهم استعمل المقياس الخاص ببحث الدراسة .

وعليه يمكننا القول أن هذه الدراسات لم تتطرق إلى أهمية التوافق الاجتماعي،
و علاقته بالمراهقين و هذا ما تهدف إليه دراستنا .

الفصل الأول :
التربية البدنية و الرياضية

- تمهيد :

يعد درس التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للتلاميذ و المدرسين من المواضيع الشيقة التي تساعد التلاميذ على تحقيق التوازن النفسي و الجسمي بمراحلها المختلفة ، إذ تساعده على اكتشاف قدراته الجسمية و المهارية و تزويده بمختلف الخبرات و المهارات الحركية و تنمية المعارف و القدرات البدنية ، حيث تشير العديد من الدراسات البحثية المقارنة إلى الدور الجوهرى الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية الرغبة لدى التلميذ . و قد تناولنا في هذا الفصل إلى الحديث عن مفهوم التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالتربية العامة ، كما تناولنا إلى أهمية و أهداف التربية البدنية و الرياضية و الدور الذي يلعبه مدرس التربية البدنية و الرياضية .

1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

يرى العديد من الباحثين أن تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية لها العديد من التصورات و المفاهيم ، و التي كلها تعبر عن الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي مثل مفاهيم الألعاب ، المسابقات الرياضية ، الترويح ، التمرينات ... الخ (أمين خولي، 1996).

حيث تعد التربية البدنية و الرياضية هي الركيزة الأساسية لبناء الشخصية السليمة للإنسان ، و يرى **البسيوني و الشاطي** أن استخدام مصطلح التربية البدنية و الرياضية للتعبير عن الحركة المنظمة أما من الناحية التربوية و هذا ما يعبر عنه في التربية البدنية أو في إطار التنافس بين الأفراد و الجماعات و هذا ما يعبر عنه باسم الرياضة (الشاطي فيصل ياسين، 1992).

كما يرى **شرمان** أن التربية البدنية و الرياضية هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي للجسم و الذي يكسب عنه بعض الاتجاهات السلوكية ، أما **وليام براون فيري** ان التربية البدنية هي عبارة عن أوجه نشاطات بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد و التي قد تعود على الفرد نتيجة لما يمارسه من نشاط (معوض حسن، 1996).

غير أن مصطلح التربية البدنية و الرياضية له عدة مفاهيم و أسس ، ويرجع هذا إلى اختلاف المدارس الفكرية بين علماء التربية البدنية و الرياضية ، غير أنهم اتفقوا على تعريف واحد و شامل : أن التربية البدنية و الرياضية هي عبارة عن التربية عن طريق مختلف أنواع النشاطات البدنية في إطار تربوي يتيح للفرد إشباع حاجاته الحركية و العقلية و النفسية و العاطفية .

2- أهمية التربية البدنية و الرياضية :

تعد التربية البدنية و الرياضية عملية حيوية في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ و ذلك من أجل تأسيس حياة صحية لهم ، إذ أن التربية البدنية و الرياضية تساعدهم على تحسين الأداء الجسماني و إكسابهم المهارات الأساسية و تحسين الجهاز الوظيفي و ذلك من خلال زيادتهم قدرتهم الجسمانية أثناء ممارسة نشاط بدني .

كما تساعدهم على إمدادهم بالمتعة من خلال الحركات المؤداة و التي تتم سواء بالتعاون مع التلاميذ أو بمفردهم ، كما تساعدهم على تنمية روح المنافسة من خلال التفاعل و التعاون الاجتماعي مما يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية لدى التلاميذ ، كما تساعدهم عن البعد عن جو الالتزام المفروض عليهم داخل القسم و زيادة حبهم في الاشتراك في الدروس التي تقوم بتعليمها لهم (رمزي نيللي فهميم، 4، 2004، صفحة 23/22).

ويرى **عبد اللطيف بن حمد الحلبي** أن تدريس التربية البدنية اليوم أصبح ضروري جدا في العمل التربوي داخل المؤسسات التربوية فهو يعتمد على تحقيق جملة من الأهداف و الأساليب ، التي تعود على شخصية المتعلم بالإيجاب كما ، تساهم في بناء مستقبله و مواجهة تحدياته المستقبلية و البلوغ إلى أعلى المستويات من جميع الجوانب (عبد اللطيف الحلبي، 2003، صفحة 58).

3- أهداف التربية البدنية و الرياضية :

إن التربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من اجل السعي إلى إنجاح البرنامج المطلوب هذه الأهداف تعمل على تشجيع التلاميذ و مساعدتهم كي يتعلم كيف يتحرك و يتحرك كي يتعلم ، ومن بين هذه الأهداف : مساعدة التلاميذ على إمدادهم بالمهارات الحركية و الجسمانية وذلك عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمارين الهادفة ، مما يساعدهم على تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو الحركي بشكل سليم و التحكم الكلي للجسم ، بالإضافة إلى تعليمهم المهارات الحركية و فهمهم لأساسيات الحركة مما يزيد على قدرتهم لمعرفة مختلف موافق الحركة ، كما إن التربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية القدرات البدنية من اجل الحفاظ على اللياقة البدنية للجسم ، زد على ذلك أن التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تعليم التلاميذ كيفية حل مشاكلهم و السيطرة على ذاتهم ، وفراغ حاجاتهم و ميولا تهم من خلال ممارسة النشاطات الرياضية ، كما أن المدرس يساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الدرس و ذلك عن طريق الأنشطة الحركية مثل المنافسة و المتعة .

4- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة :

ان مصطلح التربية البدنية و الرياضية مشتق من كلمتين أساسيتين : كلمة **البدنية** و هي تشير إلى البدن أو الجسم و الذي يحمل الصفات البدنية مثل المرونة و القوة و الرشاقة و السرعة و التحمل... الخ .

و كلمة **التربية** و التي هي مجموعة من الانفعالات التي يحدثها كائن إنساني في كائن إنساني آخر بهدف تحقيق غايات حينما يبلغ مرحلة النضج ، و يرى أيضا لـ **يتري** إن التربية هي العمل على تنشئة الطفل او الشاب مجموعة من الصفات الخلقية من عادات فكرية او يدوية تكتسب ، كما يرى **ابن خلدون** ان التربية عملية اجتماعية للفرد يكتسبها من خلال القيم الاجتماعية من اتجاهات و ميولات و عادات إلى جانب المعلومات و المهارات المعرفية (الداعي عبد الله عبيد، 2006، صفحة 27).

ولقد توصل علماء النفس و التربية في بحوثهم إلى الربط بين كلمة التربية و التربية البدنية و الرياضية وهذا بغية التوصل إلى انسب الطرق التي تساهم في زيادة الحصيلة المعرفية و تزويده بخبرات و ذلك عن طريق الأنشطة البدنية و الرياضية التي تعتبر حلقة وصل بين التربية و التطبيق ، فالتربية البدنية تهتم بالعقل و الجسم و الصحة البدنية ، بحيث تساعده إلى تحقيق التوازن بين العقل و البدن ، فهي مظهر من مظاهر العملية الكلية للتربية .

يشير الدكتور **امين اور الخولي** إلى أننا لابد من الاستفادة من الأنشطة البدنية و الرياضية لما لها من تأثير في تحقيق الأهداف التربوية فالتربية البدنية تعد ميدان خصبا للتربية العامة (الدكتور امين انور الخولي، 1996).

وعليه فان العلاقة بين التربية و التربية البدنية و الرياضية هي علاقة ارتباطية كون الإنسان كائن شمولي فضولي و هو يواجه حياته على هذا الأساس ، فلا يمكن عزل الجسد عن الروح كما لا يمكن عزل البدن عن العقل ، وعليه يمكننا القول أن التربية و التربية البدنية و الرياضية كلاهما يسعى إلى تحقيق التكيف و التطور و الحركة في بناء الشخصية القوية خاصة داخل المؤسسات التربوية .

5- حصة التربية البدنية و الرياضية :

1-5- تعريف الحصة :

هي الشكل الأساسي الذي تتم فيه التربية و التعليم في المدرسة ، و التربية البدنية و الرياضية في أيضا الشكل الأساسي الذي يتم فيه مزاولة الرياضة في المدرسة مثل الحصص الرياضية و الدورات الرياضية ... الخ .

و الحصة لها مجموعة من الخصائص و هي جزء من الوحدة الكاملة للدرس (الدكتور نبيل فهد رمزي، 2004، صفحة 63).

2-5- مضمون الحصة المدرسية :

تتكون الحصة المدرسية من ثلاثة مفاهيم أساسية هي : المعارف و القدرات و المهارات .
المعارف وذلك عن طريق اكتساب المعارف العلمية و تحصيل المعارف في كلية التربية البدنية و الرياضية عي معرفة قوانين الحركة و علم تشريح الجسم و قوانين التدريب الرياضي ... الخ بالإضافة إلى تنمية هذه المعارف و تطويرها و تجسيدها على أرض الواقع ، و القدرات وذلك مثلا كالقدرة على القيادة و التحكم في المجموعة و القدرة على تحقيق أهداف الدرس ... الخ ، و المهارات وذلك عن طريق إتاحة الفرصة ليتعلم كيف يتحرك و يتحرك كي يتعلم .

6- أهداف حصة التربية الرياضية :

لحصة التربية البدنية و الرياضية مجموعة من الأهداف التعليمية و منها التربوية :

1-6- الأهداف التعليمية :

يعتبر الهدف العام للتربية البدنية و الرياضية هو الرفع من القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بغية تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- تنمية الصفات البدنية مثل القوة و التحمل و الرشاقة و السرعة وذلك عن طريق تطبيق مجموعة من الحصص التدريبية و التمارين التي تتماشى مع هذه الصفات .

- تنمية المهارات الحركية قصد اكتساب قاعدة حركية سليمة و ذلك عن طريق تطبيق المهارات الأساسية مثل الجري و الوثب و المشي ... الخ .

- إكسابهم المعارف النظرية و التطبيقية قصد توسيع نظرتهم للرياضة (الدكتور ناهدة محمود سعد ن.، 2004، صفحة 65) .

2-6- الأهداف التربوية لحصّة التربية البدنية و الرياضية :

1-2-6- التربية الأخلاقية لحصّة التربية البدنية و الرياضية :

يسعى مدرس حصّة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيق مجموعة كبيرة من الصفات الأخلاقية منها الشجاعة و الصراحة و الانضباط و الطموح و الرغبة و الوصول إلى أعلى السمات الأخلاقية .

يحث يحقق هذه الصفات عن طريق إقحامهم في الانجازات الرياضية مثل المشاركة التعاونية في أداة التمارين ، الاشتراك في المسابقات ... الخ ، و هذه العلاقة المشتركة بين الفرد و أخيه تسعى إلى تكوين شخصية قوية مستقلة تتمتع بالصفات المذكورة أعلاه (الدكتور ناهدة محمود سعد، 2004، صفحة 67).

2-2-6- التربية لحب العمل :

تساهم التربية البدنية و الرياضية في تربية التلميذ على الكفاح في تخطي المصاعب و خير مثال على ذلك تحطيم الفرد للأرقام القياسية يمثل تغلب التربية الرياضية مثل إعداد الملعب و حمل الأدوات عملاً جسمانياً يربي فيه احترام العمل و تقدير قيمته .

3-2-6- التربية الجمالية في حصّة التربية الرياضية :

إن حصّة التربية البدنية و الرياضية تساعد على جمالية الحركة وذلك في تحقيق الاتساق و الانسجام و رتم القوة و الرشاقة مثلما نراه في حركات الجمباز و تمرينات العاب القوى ... الخ .

و تتم التربية الجمالية عن طريق توجيهات المدرس القصيرة كقوله : هذه الحركة جميلة . كما تشمل التربية الجمالية على تحقيق نظافة المكان و الأدوات و الملابس و توحيد البذلة ... الخ (نفس المرجع السابق، صفحة 68) .

7- مدرس حصّة التربية البدنية و الرياضية :

1-7- صفات و خصائص أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يجب أن تتوفر لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية مجموعة من الشروط من بينها :

- أن يكون ملم بالمادة الدراسية بالدرجة الاولى حتى يستمد منه المتعلمون حاجاتهم من المعلومات و الخبرات .
- أن يكون لديه القدرة الكافية على توصيل المعلومات بالطريقة الصحيحة .
- أن يكون واعيا بأهداف الدرس و المنهج .
- أن يعرف المفاهيم و الاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه (احمد يخلف رسالة الماجستير، 2001، صفحة 88).

8-أستاذ التربية البدنية و الرياضية كقائد :

لكل أستاذ في التربية البدنية و الرياضية توجيهات تساعده في عملية التعلم ، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في تلقين الدرس بل يتعداه إلى المساعدة و تفهم العلاقات بين التلاميذ ، كما يعمل على تسهيل النشاط للفرد و الجماعة مثل عملية الحوار التي تساعد التلميذ على فهم أهداف الدرس .

فالأستاذ قائد في الجماعة يعطي التعليمات المفيدة فهو ملم و مدرك بمقدار المسؤولية و الوظيفة كقائد (سلمى محمد جمعة، 1998، صفحة 38) .

الخلاصة :

من خلال ما سبق يتضح لنا ان التربية البدنية بمفاهيمها لها دور مهم في تربية النشء من جميع النواحي المعرفية و الأخلاقية و البدنية من هنا يتضح لنا أهمية هذه المادة في العملية التربوية مدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية-

البدنية - المعرفية ووعيه و الجسمانية .

وعليه فان نجاح حصة التربية البدنية مرتبطة بتعامل الأستاذ مع الدرس و التلاميذ ، كما انه مرتبط بتعاون التلاميذ مع الأستاذ من اجل تحقيق أهداف الدرس و نجاح الهدف يؤدي إلى نجاح العملية التربوية في مادة التربية البدنية و الرياضية .

الفصل الثاني : التوافق و ماهية التوافق الاجتماعي

تمهيد :

يعد السلوك الإنساني من بين العمليات الأكثر تعقيدا في علم النفس الاجتماعي ، فهو يتطلب الفهم و الاهتمام بالفرد و البيئة معا ، وذلك لان الإنسان يبحث عنه بغية تعديل سلوكه قصد التلاؤم مع الظروف الخارجية المحيطة به ، منة بين هذه السلوكيات التوافق ، وقد اتخذ الباحثون و الأخصائيون النفسيون عدة دراسات للتوافق ، وذلك قصد تحديد مفهوم واحد له ، و التوافق أنواع منه ما هو نفسي و منه ما هو اجتماعي ، غير أن دراستنا تتمحور حول التوافق الاجتماعي كونه المحور الرئيسي لبحثنا هذا و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم التوافق وأبعاده و مؤشرات ، كما تناولنا معايير التوافق الاجتماعي و العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي مظاهر التوافق الاجتماعي و أبعاده.

1-التوافق :

- لغة: يعني التالف و التقارب ، وهو نقيض التخالف و التنافر .
- اصطلاحا: هو التفاعل المتصل بين الشخص و بيئته ، كل منهم يؤثر في الآخر و يفرض عليه مطالبه (جابر عبد الحميد جابر و سليمان الشيخ ، 1978 ، صفحة 347)
وقد تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق حسب اهتمام علماء النفس و الاجتماع و الباحثين ، من بينها :

يرى لازاروس أن التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسيين هما الفرد بدوافعه و حاجاته و تعاطفه ، و البيئة الطبيعية و الاجتماعية المحيطة بهذا الفرد ، و ما لها من ضوابط و مواصفات و ما تشمل عليه من عوائق و ردائع
و يعرفه اجاس تمت علاقة موائمة مع البيئة ، اي تعديل الفرد في سلوكه احيانا ، ا وان يمتد محاولا التعديل في بيئته نفسها من خلال مواجهة الظروف التي تحيط به .

و يرى مصطفى فهمي ان التوافق عملية ديناميكية مستمرة يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤم بينه و بين بيئته ، او القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء و بيئته (حياة معاش، 2013/2012) .

و يرى احمد عزت راجح أن التوافق هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه و عاداته عندما يواجه موقفا جديدا ، أو مشكلة او صراعات ... الخ ، تغييرا يناسب هذه الظروف الجديدة .
من خلال هذه التعاريف السابقة يمكننا القول أن التوافق هو مجموعة ردود أفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب لشروط محدودة أو خبرة جديدة فهي عملية توازن بين الفرد و بيئته و نفسه .

2- أبعاد التوافق :

للتوافق مجموعة من الأبعاد منها ما هو بيولوجي و منها ما هو اجتماعي سيكولوجي و نذكر منها :

1-2- البيولوجي :

يرى العديد من الباحثين ان التوافق البيولوجي هو مجموعة من المؤثرات الخارجية التي تتأثر بالاستجابات الداخلية للفرد عن طريق المستقبلات الحسية المتصلة بالعقل بواسطة الحواس الخمس .

وعليه فان البعد البيولوجي يرى بأنه من الضروري التغيير في سلوك الكائن الحي و التعديل فيه وفق الظروف المحيطة به (لطيفة قويدري، 2009/2008، صفحة 67).

2-2- البعد السيكولوجي :

يقصد به القدرة على حل المشاكل و حسم الصراعات بصفة ايجابية بحيث يعتمد ذلك على : الشعور بالحرية الذاتية و مقدرته على تسيير و وضع خطط ذات أبعاد مستقبلية لنفسه ؛ الإحساس بقيمة الذات و ذلك بشعور الفرد على انه قادر على القيام بما يقوم به ؛ كما انه يستطيع توجيه سلوكه و تحمل مسؤوليته بالاعتماد على نفسه (نفس المرجع السابق، صفحة 68) .

3-2- البعد الاجتماعي :

يرتكز البعد الاجتماعي على العلاقات بين الفرد و مجتمعه و ذلك عن طريق فهم الآخرين و تقبلهم للذات مما يساعد على عقد علاقات اجتماعية ، و حل المشاكل عن طريق التعامل مع الآخرين .

وعليه فان التوافق يتطلب تحقيق الأبعاد الثلاثة قصد تحقيق التكامل بين البيئة و الذات .

3- النظريات المفسرة للتوافق :

من أهم النظريات التي تفسر التوافق هي :

1-3 النظرية البيولوجية :

من مؤسسها داروين صاحب نظرية التطور البيولوجي و **جالتون** بحيث تركز هذه النظرية على البعد البيولوجي للتوافق ، و يرى اصطحابها بان الأمراض التي تصيب الجسم تعود

بسوء التوافق على الفرد ، و تحدث هذه الأمراض بسبب المؤثرات الخارجية كالمحيط او مؤثرات داخلية كالاضطرابات و الأمراض النفسية و الوراثية ، و أيضا الضغوطات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد نتيجة تفاعله معهم .

و يرى أيضا أصحاب هذه النظرية ان عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية و الجسمية ، ويقصد بذلك التوافق التام للفرد من ناحية سلامة وظائف الجسم المختلفة ، وأيضا من ناحية التوفيق بين النفس و الجسم في تحقيق التوازن النفسي و الجسمي معا (حياة معاش، نفس المرجع السابق، صفحة 73).

2-3- نظرية التحليل النفسي :

يعتبر فرويده من ابرز رواد هذه النظرية حيث يعتقد أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون مرتبطة بالاشعور ، ذلك أن التوافق أساسه اللاشعور وان اغلب سلوكيات الأفراد صادرت عنه ، ويرى الباحث يونج ان مفتاح التوافق يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف ، حيث أكد على اكتشاف الذات الحقيقية و ضرورة تحقيق التوازن بين الفرد و البيئة المحيطة به ، و عليه فان وراد نظرية التحليل النفسي يركزون على ان التوافق يكون في الشخصية و أن التوافق عملية لاشعورية تحدث للفرد دون شعوره بذلك (معاش حياة، صفحة 79).

3-3- النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية بان الاستجابات المكتسبة لدى الفرد هي التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية ، ذلك أن تكرار سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة ذلك أن عملية التوافق تتشكل بطريقة آلية عن طريق البيئة المحيطة به أو ن طريق تلميحات .

و يرى كل من الباحث مايكل ماهوني و البرت بندورا أن التوافق لا تحدث بطريقة آلية و إنما عملية التوافق تتم عن طريق درجة عالية من الوعي و الإدراك .

4- تعريف التوافق الاجتماعي :

عناك العديد من التعريفات للتوافق الاجتماعي من بينها :

فحسب حامد عبد السلام زهران 1997 يرى بان التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .
و يرى سهير كامل احمد 1999 أن التوافق هو قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية مع الآخرين وذلك عن طريق التعاون و التسامح و الإيثار ...الخ مما يؤدي إلى تحقيق ارتباط دافئ دائم مع الآخرين .

كما يرى ايزنك ان التوافق هو عملية اتران اجتماعي من طريق العلاقات المنسجمة بين الفرد و المجتمع ذلك أن التوافق عملية تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية و حسن اندماجه فيها و تلبية متطلباتها أو الخضوع لظروفها (مايسة احمد النيال، 2011، صفحة 67) .

وعليه نستنتج من خلال ما سبق ان التوافق الاجتماعي يمكننا ان نعرفه بأنه عملية منسجمة متفاعلة بين الفرد و بيئته الاجتماعية و ان تحقيق التوازن و الاستقرار و الشعور بالأمن أمر ضروري و شرط من شروط التوافق الاجتماعي .

5- أبعاد التوافق الاجتماعي :

1-5- التوافق الأسري :

تعتبر الأسرة هي النواة الأولى التي يعيش فيها الطفل و التي تسعى إلى تحقيق الأمن و الطمأنينة له ، إذ يتم بواسطة غرس روح المودة و الرحمة في الطفل و أبعادهم عن جو التنافر ، و التوافق الأسري يعني به ما بداخل الأسرة من تناغم و تلاحم و بقدر ما تكون التنشئة الاجتماعية في الأسرة سليمة بقدر ما يكون الطفل عاملاً محدد لتكيف الطفل مع بيئته فيما بعد ، أما إذا كانت الأسرة في جو عكر يسوده البغضاء و الشحناء تكون نشأة الطفل مليئة بالحقد و الكراهية و النزاعات مما ينعكس سلباً على المجتمع (عبد الله يوسف ابو سكران، 2009، صفحة 48).

و عليه فان الأسرة هي النواة الأساسية و الأولية لتنشئه الطفل اجتماعياً .

5-2- التوافق المدرسي :

تعتبر المدرسة البيت الثاني بعد الأسرة من ناحية تنشئة الطفل اجتماعية ، فالمدرسة تساهم بشكل كبير في تشكيل الشخصية الاجتماعية للطفل و تؤثر في سلوكه تأثيرا كبيرا ، بحيث ان هناك علاقة متبادلة بين الطفل و المدرسة ، كما أن العلاقة المتبادلة بين الطفل و المعلمين و الزملاء بحيث تعود عليه بتعلم أنماط سلوكية مقبولة و تعليمه مهارات التعامل الناجحة و الهادفة كتنمية الشعور بالثقة بالنفس وبالآخرين و تعاونه و مشاركته في الأنشطة المدرسية المختلفة .

وعليه فان المدرسة تعتبر ركن أساسي بعد الأسرة في تنشئة الطفل و تعليمه تعليم ايجابي ، فيعود بالتأثير الايجابي على نفسه وعلى مجتمعه (عبد الله يوسف ابو سكران ع.، صفحة 48)

5-3- التوافق المجتمعي :

يقصد بالتوافق المجتمعي تلك السلوكيات التي تحدث للفرد في اتجاهاته أو عاداته بغية ملائمة البيئة المحيطة به قصد تحقيق الانسجام ، فعندما يشعر الفرد بالأمان في مجتمعه فانه يكون سعيدا آمنا مما يتيح له الفرص لتعلم و قبول المهارات التي تسهل له وصوله إلى علاقات اجتماعية ، مما يساعده في أن يكون حرا في أن يواجه عالمه الخارجي و ان يهتم بالأشخاص و الأشياء الخارجية .

6- معايير التوافق الاجتماعي :

هناك عدة معايير للتوافق الاجتماعي يجب أن الأخذ بها بعين الاعتبار منها :

- أن يشعر الفرد بالمسؤولية الاجتماعية وذلك قصد تحيقي التعاون و التلاحم مع الآخرين كالتحاور معهم في حل المشاكل الاجتماعية و مواجهة التحديات أو التنظيم و التسيير الجيد للجماعات .

- إقامة علاقات سوية مع الآخرين يساعده في فتح فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية و تسخير مهاراته لصالح الجماعة مما يسهل عليه الدخول في وسط الجماعة و قبولهم و احترامهم له .

- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة .

- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفه و مساوئه .

أن يتقبل الآخرين كما يتقبل ذاته و ان يضع نفسه في مكان آخرين .
وعليه فان الإحساس بالجماعة و الميل لهم وقبول الألفة منهم يحقق التوافق الاجتماعي بما
يخدم مصالح الكل (داهي لحبيب، 2001، صفحة 26).

7- العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي :

1-7- العقبات الخاصة بالقدرات الفردية :

من بينها تعرض الفرد إلى عوائق مختلفة منها ما هو عضوي كضعف البصر ، و منها ما هو
عقلي كضعف الذاكرة او قلة نسبة الذكاء ، و منها ما هو نفسي كفقدان الثقة و عدم الرضا عن
النفس ... الخ.

2-7- العقبات الاجتماعية :

و تتمثل مثلا في العادات السيئة و الانفعالات ، التقليل من مهارات الآخرين المعاملة السيئة
... الخ .

نستخلص مما سبق أن هذه العقبات تعيق التوافق الاجتماعي و ما على الفرد سوى تجاوزها او
التأقلم معها .

وبناء عليه نستخلص أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته و بين بيئته و
قدرته على بناء علاقات اجتماعية و الالتزام بالعادات و التقاليد و القوانين المفروضة على
المجتمع (داهي لحبيب، نفس المرجع السابق، صفحة 27)

- خلاصة :

وكخلاصة يعتبر موضوع التوافق الاجتماعي من بين الركائز الأساسية في بناء النشأة الاجتماعية ، فهو يهتم بإشباع الفرد لحاجاته و ميولاته و تقبله لذاته ، كما انه يهتم بالنظم الاجتماعية من عادات و تقاليد و قيم اجتماعية بحيث يساعد على تطويرها و تقبلها .
وعليه يمكننا القول أن التربية الإسلامية تعتبر أهم النظم التي من خلالها بث ما تضمنته الشريعة الإسلامية من مبادئ و قيم عليا و الحرص على أهم المقومات التي تساعد في بناء الشخصية السليمة بناء يتضمن الشمول و التكامل و التوازن و الانسجام و التوافق ولا يغلب احدهم الآخر .

الفصل الثالث :
مرحلة المراهقة

- تمهيد :

يمر الإنسان بمجموعة من مراحل التغيير في حياته تجعله يتأثر بظروفها من الناحية النفسية و من الناحية الجسمية ، و من بين هذه المراحل التي يمر بها الفرد مرحلة المراهقة إذ يصاحبها إعادة النمو العاطفي و الفكري و للبيولوجي للشخصية ، ويرى علماء النفس و الاجتماع أن المراهقة هي حلقة من حلقات النمو و الارتقاء الإنساني ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في التغيير كما يولي علماء الاجتماع أهمية كبيرة لدراسة هذه المرحلة و ضرورة متابعة ظروفها و نتائجها .

و عليه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تعريف المراهقة و المراحل التي يمر بها الفرد في هذه الفترة ، كما سنتطرق إلى أشكال هذه المرحلة و مظاهرها ، كما سنسلط الضوء على النظريات المفسرة لهذه المرحلة ، كما سنتطرق إلى أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق.

- تعريف المراهقة :

لغة : من راهق أي راهق سن الحلم و بلغ مبلغ الرجال .

اصطلاحاً : يعرفها شريم رعد 2009 على أن كلمة مراهقة جذورها من كلمة لاتينية الأصل من فعل *adolescere* و الذي يعني النمو نحو الرشد و هو صيرورة نمو هدفها الانتقال من عدم النضج إلى النضج و الاستقلالية ، أي أنها مرحلة تطور من سن الطفولة إلى سن الرشد . كما يعرفها الهنداوي علي الفلاح 2002 على أنها المرحلة التي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي للفرد و أما عن نهايتها فتكون مقرونة بسن الرشد الذي يصعب تحديده (وداد والي، 20014، صفحة 46).

كما عرفها عبد الرحمان العيساوي 1984 بأنها هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي ، و يعرفها رولف ميز أنها الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة و بداية الرشد و قد تطول او تقصر و يتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي و اقتصادي و ثقافي (علي عبد الحسن حسين، 2011، صفحة 177). ويتضح لنا جليا من هذه التعاريف أن المراهق يودع الطفولة مستقبلا العالم الخارجي من خلال احتكاك به و التفاعل معه، و الاندماج فيه ، وبالتالي فإن المراهق يصبح مسئولا عن أعماله أمام القانون فيجازى قانونيا إذا أخل بالنظام العام للمجتمع .

-2 مراحل المراهقة :

-1-2 مرحلة المراهقة المبكرة :

تعتبر هذه الفترة أول مراحل المراهقة إذ تمتد من سن 11 إلى سن 14 سنة ، بحيث يمر الطفل فيها بجملة من التغيرات الجسمية كبداية الزيادة في الطول ، و العقلية الانفعالية كسرعة الانفعال و الغضب ، أهم المظاهر فيها البلوغ الجنسي و نمو الأعضاء التناسلية .

-2-2 مرحلة المراهقة المتوسطة :

تمتد هذه المرحلة من سن 15 سنة الى 17 سنة في هذه المرحلة يشعر المراهق بالنضج الجسمي، وبالاستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك تراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي، كما تعتبر هذه الفترة، بكونها فترة

توجيه مهني ودراسي، لان القدرات الخاصة تبدأ بالظهور بشكل واضح (عبد الرحمان الوافي، 2004، صفحة 49).

3-2- مرحلة المراهقة المتأخرة :

تتميز هذه المرحلة بالتكيف مع بيئته التي يعيش فيها ، بحيث يحس فيها المراهق بالقوة و الشخصية المتزنة و الدخول في مرحلة التعليم الثانوي و بداية مرحلة التعليم العالي وهي تمتد من 18 إلى 21 سنة ، وفيها يتم الاهتمام بالمظهر و الثبات الانفعالي و اتخاذ القرارات الحاسمة تجاه نفسه و مجتمعه (الباقي رابحي و عبد العزيز الصالح، 2011، صفحة 51).
وبما أن بحثنا هذا يتطرق حول المرحلة العمرية من 12 سنة إلى 15 سنة فان دراستنا تتمحور حول المراهقة المتوسطة .

3- أشكال المراهقة :

للمراهقة عدة أشكال متباينة بتباين الثقافات منها :

3-1- المراهقة المتوافقة :

من أمثلة المراهقة المتوافقة : تحقيق الاستقرار و الاتزان لل رغبات و الابتعاد من المعانات و الشكوك ، بالإضافة إلى التوافق مع الوالدين و الأسرة و المجتمع ، ولتحقيق ذلك يجب على يجب على الأسرة فهم و احترام و تحقيق رغبات المراهق بما يتوافق مع القيم الاجتماعية ، و توجيه طاقات المراهق نحو ملا أوقات فراغه مثل ممارسة الرياضة ، أو المطالعة ، مما يشعر بتحقيق التوازن النفسي الاجتماعي .

3-2- المراهقة الانسحابية المنطوية :

من مميزات الخجل و العزلة و الشعور بالانطواء و التركيز حول الذات، كما يميزها محاولة تحقيق النجاح و التفوق في الدراسة ، وقد يعود سبب هذا إلى الجو السائد داخل الأسرة كاستخدام أسلوب التسلط و سيطرة الوالدين على المراهق ، و تركيز اهتماماتهم على النجاح في الدراسة و ذلك بممارسة الضغوط ... الخ (احمد عبد المجيد، 1997، صفحة 161).

3-3- المراهقة العدوانية المتمردة :

من سمات هذه المرحلة الانحراف الدراسي ، الأسري ، و كل ما يمثل سلطة على المراهق ، بحيث يقوم بتصرفات عدوانية متمردا على كل من يمثل له مصدر إزعاج ، و يرجع سبب هذا إلى التربية الأسرية سواء الإهمال الأسري أو التربية الضاغطة المتزنة على المراهق ، مما يعود عليه بعدم الإحساس بالاهتمام به فيحول ذلك إلى تصرفات عدوانية طائشة (احمد عبد المجيد، نفس المرجع السابق، صفحة 161).

6- حاجات المراهقين :

يرى علماء الاجتماع بان المراهقين تلزمهم حاجات كثيرة من بينها :
الحاجة إلى الأمن ، كالحاجة إلى الأمن و الصحة الجسدية و تحقيق الاستقرار الداخلي كالشعور بالراحة و الأمن .
الحاجة إلى الحب و القبول ، كالمحبة بين أفراد و زملائه و قبوله الانتماء الاجتماعي و الشعور بسعادة الآخرين تجاهه .. الخ.
الحاجة إلى مكانة الذات ، كالشعور بالقيمة الاجتماعية و الرغبة في ان يكون قائدا ، ... الخ .
الحاجة إلى الإشباع الجنسي ، و ذلك بتحقيق التوافق الجنسي الغيري و الشعور بالمحبة و التخلص من التوتر .

7- الاتجاهات المفسرة للمراهقة :

1-7- الاتجاه البيولوجي النفسي :

تعرف هذه المرحلة بالتغيرات البيولوجية تنعكس على سلوك المراهق ، اذ يركز هذا الاتجاه على المحددات الداخلية للسلوك ، و يشير أن مخطط التطور للنوع البشري ينعكس في التركيبية للوراثية لكل فرد ، و تشير هذه النظرية إلى أن المراهقة تمثل مرحلة تغيير شديد مصحوبة باضطرابات و توترات و صعوبات ، كما أنها تشهد بزوغ ارقى السمات الإنسانية و أكملها .
وعليه فان هذا الاتجاه يشير على ظهور تغيرات بيولوجية فسيولوجية على الفرد (احمد عبد المجيد، نفس المرجع السابق، صفحة 152).

2-7- الاتجاه الثقافي الاجتماعي :

يرتكز هذا الاتجاه بزعامة **بندكت** و **ميد** على النمطية الاجتماعية ، و يقصد بذلك طول الفترة الزمنية لتحقيق التوافق الاجتماعي ، كما يفسر **ميد** في نظريته على ضرورة المساواة بين الأفراد داخل الأسرة ، مما يتيح للمراهق المجال و ترك الفرص له لإثبات نفسه داخل الأسرة و المجتمع .

3-6- الاتجاه المجالي :

ان نظرية المجال ليست نظرية خاصة بالتعلم فحسب ونا هي نظرية عامة مرتبطة بفروع الفلسفة و علوم الاجتماع ، حيث اهتمت هذه النظرية بدراسة سلوك الفرد على أساس انه محصلة عدد كبير من العوامل و القوى ، ولقد ركزت هذه النظرية على عامل الصراع أثناء الانتقال من الطفولة إلى الرشد.

7- أهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للمراهقين :

ذكرنا فيما سبق بان المراهق يمر بمراحل تغيير نفسية فسيولوجية بيولوجية ، هذه المراحل تحمل في مجملها جملة من الاضطرابات و التوترات ، وللتحكم في هذه الانفعالات و الاضطرابات يجب إتاحة الفرصة للمراهقين لممارسة الأنشطة البدنية بغية تفريغ شحناتهم فيها و شعورهم بالراحة ، كما أن الأنشطة البدنية تسعى إلى إكسابهم المهارات و الخبرات الحركية و التي تزيد من الرغبة في الانفعال في حياته و مع المجتمع ، لهذا يجب تخصيص ساعات رياضية بغية فسح المجال من اجل إنماء و تطوير الطاقات ، إذ أن الألعاب الرياضية تزيد من توسيع النظرة لدى المراهق في الآفاق المستقبلية كما تزيد من نزعة التعلق بالأبطال و الاعتزاز بهم و الرغبة في أن يصيروا مثلهم .

وعليه فان التربية البدنية و الرياضية تفتح المجال أمام المراهق و تزيد من شخصيته و قوته (بن ناصر ميلود، 1999، صفحة 35).

- خلاصة :

يمكننا القول من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل أن مرحلة المراهقة تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ، إذ تطرأ عليها جملة من تأثيرات و تغيرات سلوكية ، قد ينجم عنها انحراف في السلوك الإنساني ، وعليه يمكن القول أن اجتياز الفرد لهذه الفترة بشكل ايجابي يفتح له أبواب واسعة تجعله ناجحاً في حياته، لكونه يصبح مهتم بجوانب المسؤولية، والتطلع بالمستقبل، ولكن عدم اجتياز هذه المرحلة بشكل ايجابي يشكل معوقات للفرد في حياته، وفي مختلف المجالات، الثقافية والاجتماعية والدينية والنفسية، أنه في حالة نجاح المراهق في الخروج من مرحلة المراهقة يؤكد اكتسابه لقيم يلتزم بها بكونها قيم سوية تساعد على مواصلة حياته لتحقيق أهدافه وطموحاته، والتي تشغل تفكير أي مراهق.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول :

منهجية البحث و إجراءاتها الميدانية

- تمهيد :

إن البحوث العلمية تهدف عموماً إلى الكشف عن الحقائق ، حيث تكمن قيمتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها ، و مصطلح المنهجية يعني باليونانية علم طريقة البحث ، أو الطريقة التي تحوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث (مودليم قراويتس، منهجية البحث العلمي، 1994، صفحة 265).

فالمناهجية تهدف إلى جمع البيانات و المعلومات و استخلاص نتائجها بغية الوصول إلى الحقيقة ، و قد تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزمني و المكاني و الأداة المستخدمة و الشروط العلمية للصدق و الثبات ، كما فمنا بتحديد العينة و جمع الإحصائيات عنها و تحليل النتائج المتحصل عليها .

- منهج البحث :

تم اختيار المنهج الوصفي لانه يتماشى مع طبيعة بحثنا هذا ، و الذي يعرف على انه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة على الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها ، أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية او الاجتماعية (ابراهيم احمد سلامة، 1980، صفحة 15)

2- مجتمع البحث :

يعتبر مجتمع البحث الإطار المرجعي للاختيار عينة البحث ، وقد تم اختيار عينة بحثنا هذا بطريقة قصديه حيث بلغت حجم العينة 180 تلميذا و تلميذة ، شملت الأقسام الرابعة متوسط و هي ثلاثة متوسطات :

- متوسطة داي الواسيني

- متوسطة ابن خميس

- متوسطة ابو بكر الرازي

حيث بلغ المجتمع الأصلي لبحثنا هذا 375 تلميذا و تلميذة كلهم في مرحلة الرابعة متوسط .

و الجدول رقم 01 يوضح عدد التلاميذ في كل متوسطة :

اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	عدد الذكور	عدد الاناث
متوسطة داي الواسيني	135	58	77
متوسطة ابن خميس	137	67	70
متوسطة الرازي ابو بكر	103	49	54
المجموع	375	174	201

3- عينة البحث و كيفية اختيارها :

العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث و هي جزء من مجتمع البحث و التي تسمح لنا بانجاز بحثنا نظرا لصعوبة استجواب كل أفراد المجتمع، وكانت طريقة اختيار العينة مقصودة ، وقد قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من التلاميذ و التلميذات قدر عددهم 180 تلميذا و تلميذة ، 60 منهم في كل مؤسسة (موريس انجرس، 2003، صفحة 131).

الجدول رقم 02 بوضح عينة الدراسة و التي بلغ عددها 180 تلميذ و تلميذة:

اسم المؤسسة	عدد التلاميذ	عدد الذكور		عدد الاناث	
		ممارسين	غير ممارسين	ممارسين	غير ممارسين
متوسطة داي الواسيني	60	15	15	15	15
متوسطة ابن خميس	60	15	15	15	15
متوسطة الرازي ابو بكر	60	15	15	15	15
المجموع	180	45	45	45	45

4- مجالات البحث :

- المجال الزمني : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم 2017 / 2018 ابتداء من أكتوبر 2017 إلى غاية سبتمبر 2018 .
- المجال المكاني : طبقت هذه الدراسة على مستوى متوسطات مدينة مغنية و هي كالتالي :
متوسطة داي الواسيني / متوسطة ابن خميس / متوسطة ابو بكر الرازي

5- متغيرات البحث :

المتغير المستقل : هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير و ذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها و هو (التفاعل الاجتماعي عند المراهقين).

المتغير التابع : هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى ، حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ، ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع وهو (حصة التربية البدنية و الرياضية).

6- مقياس التوافق الاجتماعي :

استخدمنا في هذا البحث مقياس التوافق الاجتماعي للباحثة المصرية : رشا عبد الرحمان محمود والي و الذي يحتوي على ثلاثة أبعاد كل بعد منها يحتوي على عبارات ملونة حسب البعد .

البعد الأول : الامتثال للجماعة (ملون باللون **الأزرق** في نهاية المذكرة)

البعد الثاني : القدرة على القيادة (ملونة باللون **الأصفر**)

البعد الثالث : العلاقة في المدرسة (ملونة باللون **الأبيض**)

7- الدراسة الاستطلاعية :

إن ما يميز الاستبيان هو صدق الأسئلة و موضوعيتها من طرف الشخص

المستجوب ، و حرصنا على إضفاء الصلاحية على جميع المعلومات

المختارة بحيث قدمنا استبيان تجريبي للمراهقين يتكون من 21 سؤالاً .

وفيما يخص صلاحيات التركيب فقد قدمنا هذه الأسئلة إلى أستاذ الاختصاص في منهجية البحث و هذا قصد إفادتنا و تزويدنا بالمعلومات ، وبعد كل هذا استخلصنا و انتهينا إلى الاستبيان المقدم في هذا البحث ، وأما فيما يخص موثوقية الأسئلة فهي تكهن في موضوعية الأجوبة من طرف الشخص المستجوب بعد تقديمها مباشرة .

8- الأسس العلمية للقياس :

- **الصدق** : يعني التأكيد من ان سوف يقيس ما اعد لقياسه ، و بعد المناقشة مع المشرف و الاطلاع على بعض المراجع توصلنا لهذا الاستبيان ، و بعد عرضه على المحكمين من ذوي التخصص تم التعديل في بعض عباراته و ذلك ما توافق عليه 80% منهم .

الجدول رقم 03 يوضح الصدق البنائي :

الرقم	محاور القياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الامتثال للجماعة	0.926	0.000
02	القدرة على القيادة	0.929	0.000
03	العلاقة في المدرسة	0.927	0.000

- **الثبات** : يعتبر الثبات المعامل الثاني بعد الصدق و هو عملية بناء و تقنين القياس .

الجدول رقم 04 يوضح معامل الثبات بمعامل الفا كرونباخ :

محاور المقياس	الفا كرونباخ
الامتثال للجماعة	0.847
القدرة على القيادة	0.857
العلاقة في المدرسة	0.780
المجموع	0.959

9- الوسائل الإحصائية المستعملة :

استخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية من اجل الوصول إلى النتائج :

-المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري .

- ت ستيودنت للعينتين المتجانستين في العدد.

- معامل الارتباط لبر سون.

الفصل الثاني :
عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل أن نتطرق إلى تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية ، و ذلك من خلال عرض نتائج الدراسة و معالجتها إحصائيا ، وذلك باستخدام المفاهيم الإحصائية باستخدام الإحصاء الوصفي وصولا إلى مناقشة النتائج والتعليق عليها في ضوء الأطر النظرية للدراسة، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

2- عرض و تحليل النتائج :

2-1- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص الامتثال للجماعة لصالح الممارسين.

و للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام ت ستودنت للعينتين المستقلتين. و الجدول رقم 05

يوضح نتائج الفرضية الأولى :

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة
الامتثال للجماعة	الممارسين	90	2.74	0.14	25.52	178	0.000	دال
	غير الممارسين	90	1.97	0.25				

الجدول رقم (05) يوضح مستوى دلالة الفروق الإحصائية لدرجة

التوافق الاجتماعي بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية

و الرياضية فيما يخص الامتثال للجماعة .

- تحليل نتائج الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول أن رقم (05) أن القيمة الإحصائية ل sig أقل من 0.05 حيث بلغت قيمتها 0.000 و هي دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 ، و قيمت ت ستودنت بلغت 25.52 عند رجة حرية 178 و بمتوسط حسابي بلغ عند الممارسين 2.74 و انحراف معياري بلغ 0.14 عند القيمة الضابطة .

أما بالنسبة للغير الممارسين فقد بلغ المتوسط الحسابي عندهم ب 1.97 و بانحراف معياري 0.25 عند القيمة المضبوطة .

و عليه يمكن لنا أن نقول من خلال النتائج انه توجد فروق دالة إحصائية لدرجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية فيما يخص الامتثال للجماعة لصالح الممارسين .

2-2- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص القدرة على القيادة لصالح الممارسين. و للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام ت ستودنت للعينتين المستقلتين. و الجدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الثانية :

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة
القدرة على القيادة	الممارسين	90	2.81	0.21	15.97	178	0.000	دال
	غير الممارسين	90	2.10	0.37				

الجدول رقم (06) يوضح مستوى دلالة الفروق الإحصائية لدرجة التوافق الاجتماعي بين

الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية فيما يخص القدرة على القيادة.

- تحليل نتائج الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول أن رقم (06) أن القيمة الإحصائية ل sig أقل من 0.05 حيث بلغت قيمتها 0.000 و هي دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 ، و قيمت ت ستودنت بلغت 15.97 عند رجة حرية 178 و بمتوسط حسابي بلغ عند الممارسين 2.81 و انحراف معياري بلغ 0.21 عند القيمة الضابطة .

أما بالنسبة للغير الممارسين فقد بلغ المتوسط الحسابي عندهم ب 2.10 و بانحراف معياري 0.37 عند القيمة المضبوطة .

و عليه يمكن لنا أن نقول من خلال النتائج انه توجد فروق دالة إحصائية لدرجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية فيما يخص القدرة على القيادة لصالح الممارسين .

3-2- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين. و للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام ت ستودنت للعينتين المستقلتين.

و الجدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثالثة :

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة Sig	الدلالة
العلاقة في المدرسة	الممارسين	90	2.70	0.22	20.39	178	0.000	دال
	غير الممارسين	90	1.93	0.27				

الجدول رقم (07) يوضح مستوى دلالة الفروق الإحصائية لدرجة التوافق الاجتماعي بين

الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية فيما يخص العلاقة في المدرسة .

- تحليل نتائج الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول أن رقم (07) أن القيمة الإحصائية ل sig أقل من 0.05 حيث بلغت قيمتها 0.000 و هي دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.01 ، و قيمت ت ستودنت بلغت 20.37 عند رجة حرية 178 و بمتوسط حسابي بلغ عند الممارسين 2.70 و انحراف معياري بلغ 0.22 عند القيمة الضابطة .

أما بالنسبة للغير الممارسين فقد بلغ المتوسط الحسابي عندهم ب 1.93 و بانحراف معياري 0.27 عند القيمة المضبوطة .

و عليه يمكن لنا أن نقول من خلال النتائج انه توجد فروق دالة إحصائياً لدرجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين و الغير الممارسين للتربية البدنية و الرياضية فيما يخص العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين .

و عليه يمكننا ان نقول من خلال نتائج الفرضيات الثلاثة (الامتثال للجماعة ، القدرة على القيادة ، العلاقة في المدرسة) ان حصة التربية البدنية و الرياضية دالة إحصائياً عند الأبعاد الثلاثة لصالح الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما أثبتته النتائج .

- مقابلة النتائج بالفرضيات :

1- مناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص الامتثال للجماعة لصالح الممارسين ، و من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها تأثير كبير على الممارسين و هذا بفضل التمرينات و الأهداف التربوية و التعليمية و الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها ، هذه التمرينات و الأهداف عادت بالإيجاب على الممارسين خاصة في القدرة على الامتثال في الجماعة و التوافق معهم .

و من الملاحظ مما سبق في الدراسات السابقة أن الباحث **هنودة علي** وصل إلى نفس النتائج في الدراسة المشابهة سنة 2012 و التي كانت تحت عنوان (التوافق الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي بولاية بسكرة) .

و التي تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي و التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فكانت نتائجها على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي . و عليه نستنتج ان الفرضية الأولى قد تحققت و أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر بالإيجاب على درجة التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين .

2- مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص القدرة على القيادة لصالح الممارسين ، حيث كشفت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الممارسين و

الغير الممارسين في القدرة على القيادة ، وهذا ما نصت عليه الفرضية و بناء إلى ما توصلت إليه النتائج فان حصة التربية البدنية و الرياضية عادت بالإيجاب على الممارسين و هذا بفضل الأهداف التربوية و التعليمية و الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها و تنميتها لدى التلاميذ الممارسين ، هذه التمرينات و الأهداف عادت بالإيجاب على الممارسين خاصة في القدرة على قيادة الجماعة و تحقيق و التوافق الاجتماعي معهم .

و من الملاحظ مما سبق في الدراسات السابقة أن الباحث **غالمي عمر سنة 2012** وصل إلى نفس النتائج في الدراسة المشابهة و التي جاءت تحت عنوان (دور حصة التربية البدنية و الرياضية و مساهمتها في بناء العلاقات الاجتماعية و التوافق و الانتماء لدى المراهقين) . حيث تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق و الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية ، كما تهدف الدراسة إلى معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية و الاجتماعية أثناء حصة التربية و الرياضية و كدى تحقيق التوافق و التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية .

و عليه نستنتج من خلال ما سبق ان فرضيتنا قد تحققت و أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر بالإيجاب على درجة التوافق الاجتماعي في القدرة على قيادة الجماعة لصالح الممارسين .

3- مناقشة الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية فيما يخص العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين ، حيث كشفت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الممارسين و الغير الممارسين العلاقة في المدرسة ، و من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن حصة

التربية البدنية و الرياضية لها تأثير كبير على الممارسين و هذا بفضل التمرينات و الأهداف التربوية و التعليم و الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها ، هذه التمرينات و الأهداف عادت بالإيجاب على الممارسين خاصة في القدرة على العلاقة الجيدة مع الزملاء او مع المدرسين و مما ساعد على تحقيق التوافق معهم .

و من الملاحظ مما سبق في الدراسات السابقة أن الباحث **عبد الغفار سنة 1995** وصل إلى نفس النتائج و التي جاءت تحت عنوان (التوافق الاجتماعي الشخصي و الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بشلل الأطفال).

حيث تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التوافق الشخصي و الاجتماعي للأطفال المصابين بالشلل بدرجة تميزهم عن غيرهم من العاديين ، و مدى تباينهم في توافقهم النفسي و الاجتماعي ، حيث طبقت عليهم مقياس التوافق الشخصي و الاجتماعي للباحث عطية هناء سنة 1995 .

وقد أسفرت النتائج على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي الشخصي بين الأطفال المصابين بشلل الأطفال ، و الأطفال العاديين فكانت لصالح الأطفال العاديين ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الرعاية المرتفعة و الرعاية المنخفضة لصالح الرعاية المرتفعة .

و عليه نستنتج من خلال ما سبق أن فرضيتنا قد تحققت و أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر بالإيجاب على درجة التوافق الاجتماعي في العلاقة في المدرسة لصالح الممارسين .

- الاستنتاج العام :

نستنتج مما سبق من خلال عرضنا و تحليلنا و مناقشتنا لنتائج البحث و بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة و المشابهة ، أننا توصلنا إلى صحة و صدق الفرضيات ، والتي تقول على انه توجد فروق فردية بين الممارسين و الغير الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية في درجة التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين لنشاط التربية البدنية و الرياضية ، كما نستنتج صدق و ثبات الفرضيات الجزئية بأبعادها الثلاثة (الامتثال للجماعة ، القدرة على القيادة ، العلاقة في المدرسة).

و عليه يتضح لنا ان ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور كبير في تحقيق التوافق الاجتماعي وهذا ما أكدته لنا النتائج المتوصل إليها .

- التوصيات و الاقتراحات :

- ▶ ضرورة الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك لأثرها الايجابي على الممارسين لها .
- ▶ ضرورة ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ و حثهم على ممارستها حتى خارج المؤسسات التربوية .
- ▶ ضرورة الاهتمام بالمراهق عن طريق دمجها في النشاطات الرياضية و الاجتماعية مثل الجمعيات الرياضية .
- ▶ تحفيز المراهقين على الاحتكاك بالجماعة بغية الاندماج و تحقيق التوافق الاجتماعي معهم .
- ▶ زيادة الحجم الساعي في حصة التربية البدنية و الرياضية و الحث على ضرورة التوافق معها .
- ▶ حث التلاميذ على التعاون و التنافس و تنمية روح الجماعة بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي فيما بينهم .
- ▶ ضرورة الاهتمام بالحصة التدريبية من طرف المدربين والمسؤولين وحتى اللاعبين والنظر إليها كمادة أساسية.

قائمة الملاحق

الاستبيان في صيغته النهائية

الرقم	العبرة	دائماً	أحياناً	أبداً
01	أشعر أنني أنتمي لمن حولي			
02	أتطوع لتحمل المسؤولية من أجل زملائي			
03	أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية			
04	عادة ما يحتاج إلي زملائي			
05	يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور			
06	أحرص على إقامة علاقات طيبة مع زملائي			
07	أشعر بالفرح عند سماع نجاح زملائي			
08	أتولى قيادة الفوج في حصة التربية البدنية والرياضية			
09	أحترم مشاعر زملائي			
10	أمتثل لإرشادات ونصائح أساتذتي وزملائي			
11	لدي القدرة على التضحية وخدمة الآخرين			
12	أشعر بالسعادة في تعاملي مع زملائي وأصدقائي في المدرسة			
13	أحسن اختيار أصدقائي			
14	أستطيع التأثير في الآخرين			
15	لا ألقى القمامة من نوافذ القسم في المدرسة			
16	أنتمي إلى إحدى جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم			
17	يمكنني قيادة الفريق وإعطاء لكل فرد دور			
18	أحافظ على أثاث وأدوات المدرسة			
19	ألتزم بأخلاقيات المجتمع الذي أعيش فيه			
20	أنتقل عادات وتقاليد وقيم مجتمعي			
21	أشعر بأنه يجب علي رد الجميل لزميل قدم لي أية خدمة			
المحور الأول: الامتثال للجماعة.				
المحور الثاني: القدرة على القيادة.				
المحور الثالث : العلاقة في المدرسة .				

قائمة المراجع :

- 1- سيد محمود احمد ، مشكلات النظام التربوي 2002 ، الصفحة 63.
- 2- فريد نجار ، معجم التربية البدنية و الرياضية ، 2003 ، الصفحة 83.
- 3- عبد الله يوسف أبو بكر ، التوافق الاجتماعي النفسي 2009.
- 4- علي عبد الحسن حسن ، مجلة القادسية ، 2011 ، الصفحة 110.
- 5- أمين أنور خولي ، أصول التربية الرياضية ، 1996.
- 6- إبراهيم احمد سلامة ، منهجية البحث العلمي ، 1980.
- 7- احمد عبد المجيد ، المراهقة و نظرياتها ، 1997.
- احمد عبد المجيد ، نفس المرجع السابق .
- احمد عبد المجيد ، نفس المرجع السابق .
- 8- امين يخلف ، ظاهرة التفاعل الاجتماعي ، 2001.
- 9- الباقي رابحي ، دور حصة التربية الرياضية في التخفيف من القلق ، 2001.
- 10- داي عبد الله ، التربية العامة ، 2006.
- 11- امين انور الخولي ، نفس المرجع السابق .
- 12- دكتور ناهد محمود سعد ، طرق تدريس التربية الرياضية ، 2004.
- 13- ناهد محمود سعد ، نفس المرجع السابق .
- 14- دكتور نيللي فهيم رمزي ، طرق التدريس ن 2004.
- 15- الشاطي فيصل ياسين ، نظريات و طرق تدريس التربية الرياضية ، 1992.
- 16- بن ناصر ميلود ، اثر ممارسة الرياضة ، 1992.
- 17- جابر عبد المجيد جابر ، التفاعل الاجتماعي في درس التربية البدنية و الرياضية ، 1978..
- 18- حياة معاش ، الاتجاهات نحو المدرسة و علاقتها بالتوافق الاجتماعي ، 2012.

- 19- حياة معاش ، نفس المرجع السابق .
- 20- داهي لحبيب ، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التفاعل ، 2001.
- 21- رمزي نيللي ، نفس المرجع السابق .
- 22- سلمى محمد جمعة ، ديناميكية العمل في الجماعة ، 1998.
- 23- سيد محمود احمد ، نفس المرجع السابق .
- 24- عبد الرحمان الوافي ، النمو من الطفولة الى المراهقة ، 2004.
- 25- عبد الله يوسف ابو سكران ، نفس المرجع السابق.
- 26- عبد اللطيف الحلبي ، أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، 2003.
- 27- علي عبد الحسن حسن ، نفس المرجع السابق .
- 28- عبد اللطيف قويدري ، التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل ، 2008.
- 29- معوض حسن ، أسس التربية البدنية و الرياضية 1996.
- 30- مودليم قراويتس ، منهجية البحث العلمي ، 1994.
- 31- وداد واني ، استراتيجيات مواجهة الضغوط عند المراهق ، 2014.